



E-IAVE

آذار/مارس – نيسان/أبريل 2015

نود أن نتقدم بالشكر للمتطوعات من مركز العنود لتنمية الشباب – وارف - الممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية (أمنة الزير وغدير الشريف وبشرى ضياء) على ترجمة النشرة الإلكترونية أدناه.

في هذا العدد:

أخبار من المنظمة الدولية للجهود التطوعية (IAVE)

- الشباب و مستقبلنا المشترك
- احتفال ماري بيوم ميلادها الـ 100 مع الأصدقاء و العائلة
- ملخص: ندوة الكترونية عن اليوم العالمي لخدمة الشباب موجهة لأعضائنا اللاتينيين

أخبار من أعضاء منظمة (IAVE)

- إطلاق برنامج التطوع في جامعات هونج كونج الشريكة في برنامج متطوعي الأمم المتحدة
- التغييرات الطارئة على الرعاية الصحية في هولندا تزيد عبء المتطوعين
- التطوع و المنتدى الاجتماعي العالمي في تونس
- التطوع في تشاد
- التطوع المهاري في البرتغال
- أخبار من مجتمع التطوع العالمي
- اختيار لشبونة عاصمة التطوع الأوروبي لعام 2015
- أسبوع تطوع الموظفين: يمكنكم إحداث تغيير عالمي
- أخبار ماتياس شميل، العضو السابق بمجلس إدارة المنظمة الدولية للجهود التطوعية

الشباب و مستقبلنا المشترك

كايلي باتز، الرئيسة الدولية لمنظمة (IAVE)

"فئة الشباب مهمة. و ذلك لوجود 1.8 بليون شاب بشكل غير مسبوق في حياتنا اليوم، و لأنهم صانعو مستقبلنا في العالم اجمع، و هم قادته كذلك. الشباب مهمون لأنهم متمسكون بحقوق الإنسان التي يجب الوفاء بها. و لكن بوجودنا في عالم يولي الأهمية للراشدين، يكون دور الشباب عادة مغفلاً!"

و يتعلق هذا الأمر أيضاً بقضية كيفية تمكين جهود الشباب التطوعية و الاعتراف بها، ما أدى إلى إعطاء منظمة (IAVE) الأولوية في التركيز "للشباب".

و تعد ملالا يوسف زاي - الفائزة بجائزة نوبل للسلام عام 2014- و مؤيديها المناصرين لحق الفتيات في التعليم من الأمثلة الرائعة على قوة الصوت الشبابي و قوة النشاط التطوعي في إحداث التغيير. إلا أنه و في كثير من الدول و كثير من المنظمات تفشل مساهمات الشباب التطوعية و ما تحققه للمجتمعات و الدول في كسب الاعتبار الذي تستحقه، و هو أمر يجب تغييره.

و في هذا الشهر، تحتفل منظمة (IAVE) مع شركائها باليوم العالمي لخدمة الشباب، و الذي أسس في العام 1988 للاحتفال بملايين الشباب و تنظيمهم ليطوروا مجتمعاتهم من خلال خدمتها. و يُحتفل باليوم العالمي لخدمة الشباب حالياً في أكثر من 135 دولة سنوياً، و أنا أشجع جميع أعضاء منظمة (IAVE) للمشاركة في الاحتفال.

كما أحث أعضاء منظمنا على اتخاذ الخطوات الممكنة التي تيسر مشاركة الشباب و التعرف على مساهماتهم:

- ينبغي على الأعضاء الشباب مشاركة خبراتهم مع الآخرين و توضيح المنافع العائدة عليهم أو على مجتمعاتهم.

- ينبغي على المنظمات التطوعية التأكد من توفر الفرص الفعلية للشباب ليقودوا المبادرات المؤثرة التي تقوي قدرتهم و قدرة مجتمعاتهم.
- ينبغي على الشركات توفير فرص للموظفين الشباب ليكونوا مساهمين نشطين في مجتمعاتهم كمتطوعين، و ذلك عبر برامج التطوع للموظفين. كما ينبغي للشركات بالضرورة اكتشاف قيمة مهارات الشاب و خبرته التي اكتسبها من خلال التطوع عند البحث عن موظفين.
- و يجب على الحكومات صياغة إطار تشريعي و إطار للسياسة بحيث تُمكن جهود الشباب المتطوعين و تُقاس و تُقدر.

كلنا سنكتسب المزيد إذا مكّننا الشباب من المشاركة على نطاق أوسع، لأن شباب الدول الـ 26 التي حضرت مؤتمر الشباب العالمي 2014 أكدوا بأنفسهم أن التطوع أداة قوية تبني القيادة بين الشباب و تساعد على تأسيس جهات خيرية قادرة على التغيير في الحاضر و تعمل على الوصول إلى مستقبل أفضل².

ماري تحتفل بيوم ميلادها الـ 100 مع الأصدقاء و العائلة

احتفلت ماري ريبلي - الرئيس المؤسس لمنظمة (IAVE)- بعيد ميلادها المئة مع الأصدقاء و العائلة في مدينة سان فرانسيسكو في كاليفورنيا، و ذلك في الحادي و العشرين من شهر آذار/مارس. و قد حظيت المديرية التنفيذية كاثيري دينيس بفرصة حضور الاحتفال و تقديم هدية للسيدة ماري باسم المنظمة و أعضائها من حول العالم. و كنا قد جمعنا خلال الأشهر الماضية رسائل و صور التهنئة بيوم الميلاد من أعضاء منظمنا المنتشرين في أنحاء العالم لنحیی الاحتفال باليوم المئة لميلاد ماري، فشكرًا للجهود التي بذلها أكثر من خمسين عضو، حيث استطعنا أن نقدم باسم المنظمة هدية مليئة بالذكريات و الامتنان لماري .



و فيما يلي رسالة بعثتها ماري تعليقًا على الكتاب الذي أعدناه:

" [الكتاب] رائع و جميل. لن أقوى على قراءة كل هذه الكلمات الساحرة التي بعثها الناس من حول العالم. يا له من كنز! إنها أروع هدية أتلأها في يوم ميلادي!

الكتاب وليد جهد دافعه الحب. أنا ممتنة جدًا! "

شكرًا لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب. و لمشاهدة النسخة الرقمية للطبعة النهائية يمكنك الضغط هنا [click here](#) .

ملخص: ندوة الكترونية عن اليوم العالمي لخدمة الشباب موجهة لأعضائنا اللاتينيين

رائدة مانع، مديرة مشروع المتطوعين الشباب عالميًا في منظمة (IAVE)

بعد أن أقيمت في يوم الأربعاء الخامس و العشرين من شهر مارس/آذار الندوة الالكترونية باللغة الانجليزية، كرست منظمة (IAVE) و مركز يوث سيرفس أميركا و مؤسسة بارتنز أوف ذي أميركانز الجهود للإعداد لندوة الكترونية أخرى باللغة الاسبانية عن اليوم العالمي لخدمة الشباب و الذي سيقام في الفترة من 17-19 نيسان/أبريل.

و كما يقدم مركز يوث سيرفس أميركا حملة مميزة تتناسب مع هذه المناسبة، فإن اليوم العالمي لخدمة الشباب يعد أضخم حدث في العالم يُعنى بالخدمة، حيث يلقي الضوء على الأطفال و الشباب و يحتفي بهم ليتمكنوا من إيصال صوتهم و أداء أنشطتهم و وضع بصمتهم على قضايا رئيسية. هذا و يُذكر أن منظمة (IAVE) تعتبر شريكا عالميًا رئيسيًا في اليوم العالمي لخدمة الشباب بتمكينها أعضائها من المشاركة و نشر الرسالة المنشودة من هذا اليوم في أنحاء العالم. يمكنك الاضطلاع على الندوة في قناتنا على اليوتيوب من هنا [YouTube Channel here](#) . أما ندوتنا

2خطاب الشباب في المؤتمر العالمي للمتطوعين الشباب 2014, منظمة (IAVE) <http://iave.org/content/youth-statement-2014-iave-world-youth-conference-australia>

الإلكترونية القادمة، فستدور حول دور المتطوعين الشباب في معالجة الكوارث. ابق على اطلاع مع حساباتنا في فيس بوك و تويتر للمزيد من التفاصيل حول كيفية التسجيل و المشاركة.

أخبار من أعضاء منظمة (IAVE)

إطلاق برنامج التطوع في جامعات هونج كونج الشريكة في برنامج متطوعي الأمم المتحدة
كتبه: فلورا تشنج، الرئيس التنفيذي في وكالة الخدمات التطوعية و الممثل الإقليمي لمنظمة (IAVE) في هونج كونج.



تطلق وكالة الخدمات التطوعية (AVS) - و هي التي تبذل قصارى جهدها لتلعب دوراً رئيسياً في الترويج للتطوع المستدام- برنامج التطوع في جامعات هونج كونج الشريكة في برنامج متطوعي الأمم المتحدة و ذلك بتمويل من الحكومة يمتد لسنتين، توفر خلاله فرص جديدة للشباب تمكنهم المشاركة في الأعمال التطوعية في أنحاء العالم. و سيتم اختيار عشرة من طلاب الجامعات سنوياً ليساهموا في عملية السلام العالمي و النمو الإنساني المستدام عبر تنفيذهم لمهام تطوعية تستمر لمدة ستة أشهر، و كذلك ليطلعوا على وجهة النظر العالمية حيال مفهوم التطوع و يكتشفوا إمكانياتهم كاملة. و من المتوقع أن تغادر أول دفعة من الطلاب المتطوعين في شهر تموز/يوليو هذه السنة.

و تعمل وكالة (AVS) بالتعاون مع جامعات هونج كونج لتروج لطلاب الجامعات و تستقطبهم للمشاركة في تقديم الخدمات التطوعية لصالح وكالات الأمم المتحدة أو الوحدات الميدانية في شمال شرق آسيا. و سنتعاون كلاً من وكالة (AVS) و جمعية متطوعي هونج كونج و مؤسسة السلام و التنمية في اختيار نخبة من المتطوعين. كما ستقدم وكالة (AVS) تدريباً مسبقاً للمتطوعين الذين سيتم اختيارهم لتزويدهم بالمعلومات اللازمة، بالإضافة إلى المعرفة و المهارات التي تسهل عليهم أداء دورهم و تنفيذ المهام التي توكلها لهم الأمم المتحدة.

و يعد هذا البرنامج مبادرة خاصة تعزز مفهوم تطوع الشباب في هونج كونج الذي ذكره السيد سي واي ليونج، الرئيس التنفيذي لمنطقة هونج كونج التابعة لمناطق جمهورية الصين الشعبية الإدارية الخاصة في خطابه المتعلق بسياسة البرنامج. تتوفر تفاصيل البرنامج على موقع وكالة (AVS website).

التغيرات الطارئة على الرعاية الصحية في هولندا تزيد عبء المتطوعين

كتبه: جوين فان روكل، الممثل الإقليمي لمنظمة (IAVE) في هولندا

يتغير مستوى الرعاية الصحية في هولندا بشكل كبير، حيث تتحول رعاية المسنين و ذوي الاحتياجات الخاصة في منشآت خاصة، إلى رعاية منزلية و اعتماد ذاتي في الحياة بقدر الإمكان. و من الأمور التي تولى أهمية عند تطبيق هذا النموذج: تقديم الرعاية الأكثر ملائمة لوضع الشخص، و كذلك معالجة الارتفاع المستمر في تكاليف الرعاية الصحية. و تضع هذه التغيرات المزيد من الواجبات و الالتزامات على عاتق الأفراد و مقدمي الرعاية و المتطوعين. و وفقاً لهذا النموذج الجديد، فإن التمريض المنزلي و خدمات الرعاية الشخصية ستنظم عبر التأمين الصحي. و تعد المجالس البلدية الآن مسؤولة بنفسها عن تنظيم الجزء الأكبر من خدمات الرعاية الصحية و تمويلها، مثل حاجة السكان المتزايدة إلى خدمات الرعاية اليومية أو المعاونة في أعمال المنزل، و البحث عن من يعاونهم في ذلك بدءاً من أسرهم و أصدقائهم أو المتطوعين. و تقع المسؤولية على هذه الفئات للقيام بتلك الأدوار.



و على المستوى الإقليمي، بدأت عدد من المنصات الاجتماعية الرقمية (مترجمة إلى الانجليزية: We Help (نحن نساعد)، Care for Each Other (نهتم ببعضنا البعض) ، My Neighborhood (جيرانني)³) تقديم خدمات للأفراد، تسهل لهم الحصول على المساعدة من الجيران و المتطوعين. و تختلف هذه المنصات من حيث المجال و الحجم و الاحتياجات الاجتماعية التي تقدمها. أما تمويل الشبكات الكبيرة فيأتي من البنوك و شركات التأمين الصحي و المجالس البلدية و مقدمي الرعاية الصحية و الإسكان الاجتماعي و مسؤولي المعاشات التقاعدية.

و تحصل عادة شبكة واحدة أو أكثر على موافقة المجلس البلدي الرسمية كما تدعمها المراكز التطوعية و المنظمات الاجتماعية و خدمات الرعاية الصحية. و يعد التنبؤ بنجاح هذه المنصات مبكراً، لكنه من الواضح أنها في حاجة إلى دعم إقليمي واسع و ترويج مستمر لتنتج. أما بالنسبة للمواطنين الهولنديين، فيرفضون طلب المساعدة من الآخرين و ذلك لأسباب عدة، كما أنهم لن يفعلوا ذلك إلا بعد إيعازهم بذلك.

التطوع و المنتدى الاجتماعي العالمي في تونس

بقلم باتريشيا نابتي، الممثلة الإقليمية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في الدول العربية

أقيم في تونس و للمرة الثانية على التوالي المنتدى الاجتماعي العالمي 2015 في الفترة من 24-28 من شهر آذار/مارس بعد عامين فقط من استضافة الدولة للمنتدى نفسه. و حضر هذا المنتدى الذي أقيم تحت شعار " عالم آخر ممكن " حوالي 70000 وفد من أكثر من 4000 منظمة تمثل 120 دولة لمناقشة نطاق واسع من القضايا و المسائل بما فيها العدالة الاجتماعية و العدالة المناخية و الهجرة و الحرية الإعلامية و حقوق المرأة و اللاجئين و الطاقة.



شاركت في المنتدى الاجتماعي العالمي أساساً لمساعدة المنظمة الدولية للجهود التطوعية لزيادة تواصلها مع دول المغرب العربي، أي موريتانيا و المغرب و الجزائر و تونس. و ساعدتني كاثي دينيس على التواصل مع كارين قراتون العضوة في المنظمة الدولية للجهود التطوعية بكندا حيث أنها تعد دراسة للمنظمة حول البرامج التطوعية لموظفي الحكومة؛ و انضمنا للزملاء المغربيين و التونسيين لتنظيم جلسة عن التطوع.

أعددت عرضي حالة التطوع في العالم العربي مستعينة بمجموعة من العروض في المؤتمرات الإقليمية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في الدول العربية و من مقالات محلية بالمنظمة و من خبرتي الشخصية في مجال التطوع. بدأت عرضي بمناقشة أشكال التطوع التقليدية في الثقافة العربية، ثم ناقشت توسع منظمات الخدمة الاجتماعية و زيادة المختصين و زيادة البنية التحتية للتطوع في المنطقة، علاوة على وجود السياسات الحكومية التي تدعم أو تعيق التطوع. و استعرضت صوراً من الإنترنت عن زيادة ظهور المصادر العربية على الشبكة العنكبوتية التي تتناول موضوع التطوع عبر الإنترنت. و تشمل تلك المصادر المدونات و تويتر و صفحات الفيسبوك و الأغاني و فيديوهات اليوتيوب و ملفات سلايد شير و البوابات التي تقدم التدريب و المعلومات و مطابقة المتطوعين مع الفرص التطوعية.

و أثير نقاش شيق في ورشتنا التدريبية حول عالم "التطوع". و عموماً ربط المشاركون من الدول الفرنكوفونية بين الكلمة الفرنسية "فولنتير" المشابهة لقوات السلام و متطوعي الأمم المتحدة التي تمنح العضوية "للمتطوعين" ممن يعملون غالباً بدوام كامل مقابل مبلغ مالي لتغطية نفقات المعيشة. أما أنا و كارين فركزنا عروضنا حول ما يطلق عليه الفرنسيون "بينفول" و هم في الغالب المتطوعون بدوام جزئي و بدون مقابل مالي حيث يمكن تعويضهم بمبالغ زهيدة لتغطية نفقات المواصلات و الوجبات و الملابس الموحدة فقط.

التطوع في تشاد

بقلم أمل خير جبريل سليمان، عضوة في المنظمة الدولية للجهود التطوعية بجمهورية تشاد

تعد تشاد إحدى الدول الأفريقية التي تقدر التطوع و تمارسه و تركز حالياً على تطوع الشباب.

و يوجد في بلادنا العديد من المنظمات غير الربحية التي يقدم فيها الشباب بشكل أساسي خدماتهم التطوعية. كما يوجد العديد من الأفراد المتطوعين غير المنتمين للمنظمات ممن يبذلون جهودهم لترك أثر في مجتمعاتهم. و رغم أن أولئك

³أسماء منظمات بالهولندية: (WeHelpen (We Help), ZorgvoorElkaar (Care for each Other), MijnBuurtje (My Neighborhood)

الشباب تنقصهم الخبرة والإدراك الكامل لأدوارهم في المجال التطوعي، إلا أنهم يؤثرون في المجتمع التطوعي بأفكارهم وابتكاراتهم الفريدة من نوعها.

تشاد هي وجهة معظم اللاجئين من أفريقيا الوسطى، وقد أدرك شبابنا الحاجة الماسة للمتطوعين بعد سنوات من تقديم يد العون لأولئك المحتاجين، فأولئك الشباب لا يسعون للحصول على راتب شهري فحسب بل أدركوا معنى التضحية بأوقاتهم وجهودهم وحتى مواردهم لغاية سامية و"العمل" مهم ألا وهو التطوع.

واليوم أصبح الانضمام لأي منظمة غير ربحية تحدياً يرغب فيه أي شاب تشادي حيث أن معظم الشباب والعديد من البالغين قد انضموا للمجتمع التطوعي. ورغم صعوبة بناء القدرات، لا يزال المتطوعون في تشاد مستمرين في تقديم الدعم لبعضهم البعض.

كما أن المتطوعون في تشاد لا يزالون ينظمون التدريبات اللازمة لمتطوعينا الشباب باستغلال الموارد المتوفرة والمعلومات المتاحة لنا في هذا النطاق لتسهيل التطوع في تشاد وتطويره.

التطوع المهاري في البرتغال

بقلم سارة هايس، مديرة الاستشارات في المجلس الدولي للبرامج التطوعية للشركات التابع للمنظمة الدولية للجهود التطوعية

تعد شركة إي دي بي (EDP) - وهي شركة كبرى متخصصة في إنتاج الكهرباء وتوزيعها - إحدى أعضاء المجلس الدولي للبرامج التطوعية، ورغم أن مقرها الرئيسي في البرتغال لكن لها فروعاً في 13 دولة، فهي من الشركات ذات الصيت في البرتغال والمشهورة باهتمامها بالأفكار المجتمعية.



إن العديد منا - نحن العاملين في مجال التطوع عبر الشركات - مدركين لأهمية موضوع التطوع المهاري لدرجة أن الشركات تجعله من أولويات البرامج التطوعية للموظفين، ورغم أن معظم الشركات تعمل على تقديم فرص تطوعية متساوية فيما يخص البرامج التطوعية للموظفين، يعد استخدام مهارات موظفي الشركات في إدارة المشاريع والتخطيط الاستراتيجي والتكنولوجيا والاتصالات وغيرها طريقة جيدة جداً لمساعدة المنظمات غير الحكومية بوسائل تناسب تلك المنظمات. وقد قدمت العديد من الشركات كالشركات القانونية وشركات المحاسبة هذا النوع من التطوع لسنوات عدة تحت مسمى الأعمال الخيرية. وفي الوقت الحالي تنخرط الشركات باختلاف تخصصاتها في التطوع المهاري.

ومن الواضح أن العديد من موظفي شركة إي دي بي لديهم قاعدة معرفية محددة جداً في مجال الكهرباء وعدداً من المهارات المتعلقة بهذا المجال؛ ولذلك أنشأت شركة إي دي بي برنامجاً في البرتغال أطلقت عليه اسم " كهربائيين للمنظمات غير الحكومية" لتوفير الكهربائيين المهرة في شتى أرجاء البلاد لمساعدة المنظمات غير الحكومية.

لا تتوفر لدى الكثير من المنظمات غير الحكومية خصوصاً المنظمات الصغرى أو تلك التي تتعامل مع كبار السن أو الأطفال الموارد اللازمة للتعامل مع المشكلات الكهربائية الخطيرة حين حدوثها. لذا فإن شركة إي دي بي توفر هذه الفرصة للمنظمات غير الحكومية في كل أرجاء البرتغال، حيث أصبح لدى الشركات غير الحكومية شخص يمكنها التواصل معه وقت الحاجة. ترسل إي دي بي متطوعيها مشكلين فرقا بحيث تدير الموارد البشرية وشركة إي دي بي البرنامج معاً بدعم من الإدارة العليا.

وهذا البرنامج لا يفيد المتطوعين المشتركين فيه فحسب وإنما يتماشى مع أهداف شركة إي دي بي التي تعتمد على دعم المجتمع والسمعة الجيدة. ويعيش موظفو شركة إي دي بي ويعملون في القرى والمدن التي تنجز فيها المنظمات غير الحكومية عملها بشكل جيد مما يجعل هذا البرنامج مكسباً للشركة والموظفين المتطوعين والمجتمعات نفسها. استمر نمو البرنامج منذ بدايته في 2013 مع استمرار الحديث عن عرض إحدى أهم الشركات البرتغالية ذات الصيت لهذا التطوع المهاري.

أخبار من المجتمع العالمي للتطوع

اختيار لشبونة عاصمة التطوع الأوروبي لعام 2015

بقلم رامونا دراقومير، مديرة تطوير الشبكات

تهدف مسابقة عاصمة التطوع الأوروبي التي تُقام بتنظيم من المركز الأوروبي للتطوع وتحت إشرافه إلى تعزيز التطوع على المستوى المحلي عبر الاعتراف بالبلديات التي تدعم وتقوي الشراكات مع مراكز التطوع والمتطوعين بما فيها المنظمات المجتمعية، علاوة على تنفيذ توصيات [سياسة جدول أعمال التطوع بأوروبا](#).



وقد اختارت لجنة تحكيم دولية لشبونة عاصمة للتطوع الأوروبي لعام 2015؛ فطوال العام الماضي أنجزت مدينة لشبونة سلسلة من الأنشطة التي تهدف لرفع الجودة وزيادة فرصة الاعتراف بالتطوع وتعزيز إطار العمل المؤسسي للتطوع. وتشمل هذه الأنشطة ما يلي:

- دليل إدارة التطوع أي مجموعة من الأدوات للممارسة الصحيحة.
- برنامج تعليمي للمدارس الابتدائية
- سوق تطوعي
- جائزة البلدية للتطوع
- ندوة حول معايير قياس الكفاءة الشخصية المكتسبة من خلال التطوع
- دراسة حول التأثير الاجتماعي والاقتصادي للتطوع

للمزيد من المعلومات حول المبادرات ولمعرفة آخر أخبار الأنشطة التي ستقام في 2015 تفضلوا بزيارة الموقع المخصص للشبونة عاصمة التطوع الأوروبي لعام 2015 [اضغط هنا](#).

أسبوع تطوع الموظفين: يمكنكم إحداث تغيير عالمي

بقلم كارينا كرونين، مديرة تطوير الأعمال بمؤسسة المساعدات الخيرية في جنوب أفريقيا

أسبوع تطوع الموظفين عبارة عن حملة تتفرد بها جنوب أفريقيا بدأتها مؤسسة المساعدات الخيرية بجنوب أفريقيا (CAFSA) قبل حوالي أكثر من 10 سنوات، وهذه الحملة قائمة على الإيمان بأن المدير سواءً كان في القطاع الخاص أو الحكومي أو الخدمة المدنية يستطيع أن يلعب دور المحفز في مساندة الموظفين ليساهموا في بناء دولة جنوب أفريقيا لتكون أكثر عدالة ومساواة.

تشجع مؤسسة المساعدات الخيرية بجنوب أفريقيا التي تدعم العطاء الفعال في البلاد المدراء على تطوير البرامج التطوعية للموظفين التي تتماشى مع جوهر عمل المنظمة أو رؤيتها والتي تتيح المشاركة المستمرة للمتطوع.

و في الوقت الذي أطلقت فيه الحملة، كان تطوع الموظفين ظاهرة ناشئة في بداياتها بجنوب أفريقيا؛ أما اليوم فقد تزايد شيوخ تطوع الموظفين خصوصاً في الشركات، ومع ذلك فما زال هناك مجال لتحسين تأثير تطوع الموظفين وزيادة مشاركات موظفي جميع القطاعات.

ويتزايد بحث منظمات الخدمة المدنية أكثر من السابق عن موارد لدعم استدامتها مع تناقص تمويل الموارد الدولية، فتطوع الموظفين لا يكفي وحده لسد هوة الموارد في قطاع الخدمة المدنية لذلك تزايد الحاجة للموظفين ذوي المهارات وممن لديهم مهارة التواصل الاجتماعي والقدرة على الوصول للموارد الأخرى التي من شأنها مساعدة منظمات الخدمة المدنية.

كان موضوع أسبوع تطوع الموظفين بعنوان " يمكنكم إحداث تغيير عالمي " حيث استلهم هذا العنوان من مقال الدراسة الأولية حول عطاء الأفراد وتطوعهم في قوتنق بجنوب أفريقيا التي ستنشرها قريباً مؤسسة المساعدات الخيرية في جنوب أفريقيا. وتظهر هذه الدراسة بأن العامل المحفز الأساسي لتطوع الأفراد "العاديين" بقوتنق هو إيمانهم بمقولة "أستطيع أن أحدث تغييراً".

تساند مؤسسة المساعدات الخيرية بجنوب أفريقيا عددًا من المشاركات التطوعية للشركات المبنية على المشاركات السابقة لعملاء الشركة. وركزت أنشطة هذا العام على الإرشاد الوظيفي للشباب في دوربان وكيب تاون وجوهانسبرغ. وشارك المتطوعون معلوماتهم حول وظائفهم وتحدثوا مع الشباب عن عروض الجامعات وعملوا على تطوير السير الذاتية وأجروا مقابلات شخصية تجريبية.

وعلق أحد المرشدين قائلاً: " إن رؤية دموع الفرح على وجوه هؤلاء الشباب القادة الناجحين والمتحمسين بالتأكيد جعلنا نشعر بزيادة قيمتنا كمرشدين". وقال متطوع في إحدى الشركات: "لقد أحدثنا تأثيراً اليوم لم يقتصر على المتعلمين فحسب بل أشعر أن أثره انعكس شخصياً علينا".

ورغم أن الناتج لهذا العام كان أقل من المعتاد لأسباب عدة، تسعى مؤسسة المساعدات الخيرية بجنوب أفريقيا لاتباع منهج محدث العام المقبل ولن تستهدف الشركات فحسب بل أيضاً مدراء القطاعات الأخرى كالتعليم العالي والقطاع العام والخدمة المدنية.

أخبار ماتياس شميل

العضو السابق بمجلس إدارة المنظمة الدولية للجهود التطوعية

وردتنا أنباء أن ماتياس شميل العضو السابق بمجلس إدارة المنظمة الدولية للجهود التطوعية قد عين مديراً للعلاقات اللبنانية في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) والتي سجل فيها حوالي 450,000 لاجئاً فلسطينياً بلبنان، ويقطن الكثير منهم في مخيمات اللاجئين الاثني عشر الموجودة في أرجاء البلاد. وكان ماتياس قد شغل منصب نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في السنوات الست الماضية؛ وهو صديق مقرب للمنظمة الدولية للجهود التطوعية وداعم لها فنتمنى له التوفيق في منصبه الجديد المليء بالتحديات.